ذم المسكر

59 - حدثني القاسم بن هاشم قال حدثني محمد بن الحميد الطائي قال حدثنا هشام بن الكلبي قال قال الحكم بن هشام لابن ابن له وكان يتعاطى الشرب يا بني إياك والنبيذ فإنه قيء في شدقك وسلح على قعدك وحد في ظهرك وتكون ضحكة للصبيان وأميرا للذبان .

60 - وحدثني سويد بن سعيد قال حدثني أبو الحسن رجل من أهل البصرة قال أخبرني رجل أنه رأى في منامه أن ا قد غفر لأهل عرفات ما خلا رجل من أهل كورة كذا وكذا قال الرجل فأتيت مضاربهم فسألت عنهم فدلوني على خباء ذلك الرجل فأتيته فأخبرته بما رأيت وقلت أخبرني بذنبك قال كنت رجلا أتعاطى الشراب وكانت والدتي تنهاني فأتيت المنزل وأنا سكران فحملت علي فحملتها حتى وضعتها في التنور وهو مسجور .

61 - وحدثني سويد قال حدثني سهل بن الطيب أنه كان ببغداد فأخبرني أن رجلا أتى أهله وهو سكران فحملت عليه امرأته ولامته فحلف بطلاقها أن يتزوج عليها في ليلته فلما سمعت ذلك منه خرجت إلى الحارس فأخبرته فقال لها قد نام الناس فقالت إن هو لم يتزوج الليلة ذهبت فأتى الحارس أمه وكانت عجوزا فأخبرها بيمينه فقالت افعل ما شئت فزوجه والدته وأصبح الرجل ميتا فشاركت المرأة في ثمنها فصولحت بثلاثين ألفا فالسكر جوامع الشر